قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

إلى حد المعجزات النبوية ولا الخوارق الإلهية حتى يعرف الفرق بين الحق والخلق والمعصوم وغير .

وتعريف المعجزة هي أمر خارق للعادة داع إلى الخير والسعادة مقرون بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى أنه رسول من الله سبحانه .

وتعريف الكرامة بأنها ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما كان مقرونا بدعواها يكون معجزة .

وأما اثبات التصرف في العالم للأولياء وسقوط التكليف عنهم وإثبات ما يختص بالله فإسقاط لحق الربوبية والألوهية ودعوى مجردة عن الدليل بل من العقائد الفاسدة الضعيفة والأباطيل الشركية السخيفة والاستدلال بأمثال قوله تعالى لهم ما يشاءون حجة فاسدة فإن ذلك وعد لهم والله لا يخلف الميعاد وهذا لهم في الآخرة كما صرحت به الآيات والأحاديث ودعوى العموم بعيدة محالة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والله المستعان وكفى بالله شهيدا على الضمائر وحكما بين العادل والجائر وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ما أكثر هذا اليوم في الأحزاب المتحزبة والجموع المجتمعة من فرق الشيعة والمتصوفة وطوائف المبتدعة يسيرون قواعد لم تتأسس على علم ولا هدى ولا كتاب منير ثم يبنون عليها قناطير علمهم وعملهم وما لم يشهد له دليل من الإفتراء والشبهة التي نشأت عن الهوى والألف والتقليد ساقطة في البين فتبقى الدعوى مجردة وحجج الله سبحانه أكبر وأكثر وفي قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله أوضح دليل على المدعى لأن الخير مقصور على اتباعه فيا حسرة الجهلة البطلة الزاعمين بأن اتباعهم لمن قلدوه ينجيهم من دون اقتصاص واقتصار على الآثار النبوية ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه .

والإسلام ما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم فمن لم يخص الله بالإعتصام وهو أغنى